

## BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

### الكتيبة العمالية صانعة التقدم للاقتصادي 2/1

يخطئ من يظن أن الكتيبة العمالية الوطنية هي الكتيبة الاشتراكية التي اتبعت في مفاهيمها ما حاول إرساء برنامجه السيد على صبري آنذاك من مفاهيم اشتراكية، كما أن تعريف قوى الشعب العاملة كما عرفه الزعيم جمال عبد الناصر بأن العامل كل من يعمل ويقتضى اجرا، بدءاً من الخفير حتى رئيس الجمهورية، هو مفهوم شامل فضفاض لم يعيش معنا طويلاً؛ إذ اعتلاه بفارق كبير النضير العام الذي أطلق في أعقاب 67 من الأصوات يعلو فوق صوت المعركة وبدأت ملحمة جديدة كان أبطالها عمال مصر الذين استشهد الكثير منهم في بناء مرابض الطائرات الحربية على اتساع رقعة الوطن، ولا ننسى شهداءنا من العمال في حرائق الزيتية بالسويس، الذين استشهدوا دفاعاً عن خزانات الوقود التي استهدفها العدو.

فليس عمال مصر من تمردوا وفقدوا البوصلة في مرحلة قصيرة جداً سابقة من تاريخ مصر، بل هم الكتيبة الصامدة التي صنعت نهضة مصر الصناعية عبر أزمنة، رغم أن جذوتها قد خبت في فترة ما بعد النكسة لتصحح مسارها بعد ذلك. فالكتيبة العمالية في مفهومها الاقتصادي والاجتماعي الصحيح يمثل كفة الميزان، بينما الكفة الأخرى تمثلها الطبقة المتوسطة، وذلك في البناء الطبقي لأية دولة؛ أي أنهما يعملان معاً يداً بيد؛ للحفاظ على توازن المجتمع وتثبيت قيمه، وكلما ازداد سمك الطبقة العمالية على اختلاف كوارها مع الطبقة المتوسطة على اختلاف مستوياتها؛ ازداد المجتمع قوة وصلابة واستقراراً، كما أن المقومات الصناعية كانت ولا تزال وستبقى ثابتة راسخة الأركان ما حافظنا عليها دون إخلال أو انتقاص، مما يضعف من قوة ترابطها.

التيبة ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

### بهدف التعرف على أحدث الإنجازات بافاريا تنظم زيارة لأبنائها بالجمع الصناعي بالعاشر من رمضان



استعرض الأستاذ/ أمير رياض، نائب رئيس مجلس الإدارة، أحدث المستجدات من المشروعات الجديدة بمجمع بافاريا الصناعي بالعاشر من رمضان.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها برفقة الأستاذة/ ساندرنا رياض، مدير تطوير الأعمال وعضو مجلس الإدارة، في الزيارة التي نظمتها الشركة يوم 24 مارس الماضي، بحضور لفيق من مهندسي وفنيي وإداريي الشركة؛ بهدف إطلاعهم على أحدث المستجدات بمنظومة العمل بالجمع الصناعي بالعاشر من رمضان.

المزيد صفحة ٣، ٦-٧

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأطيب التهاني القلبية  
لجميع العاملين بالشركة بمناسبة أعياد:

القيامة المجيد - تنم النسيم - تحرير

سيناء - العمال - الفطر المبارك

أعادها الله على مصرنا الحبيبة  
بالخير والسلام

كل عام وانتم بخير



الإجابة عن كل هذه التساؤلات هي جهة الإدارة وليس غيرها.

في ضوء ما تقدم، فلنا أن نطرح سؤالاً مؤداه: كيف كان سلوك الكتيبة العمالية المصرية على اختلاف مراحل الحقب الماضية حبباً ما تخللها من أزمات سابقة؟ الإجابة: كانت أقل الفئات تدمراً وأكثر ارتباطاً بالوطنية المصرية.

ويعن لي أن أطرح تجربتي الشخصية كرجل صناعة عايش تجربتين كاملتي الأبعاد؛ إحداهما على أرض مصر وفي مجتمعها بظروفنا المحلية، والأخرى على الأرض الألمانية بالظروف التي تحكم مجتمعا الصناعي، وقد مضت على هذه التجربة خمسون عاماً على بدايتها، مما أنضح من هذه التجربة بما يؤهل الأخذ بنتائجها، تفيد التجربة أن العامل المصري المبتدئ الذي نعتبر مستواه المهني في بداية عمله يقاس على مستوى الفتى راسب التعليم الإعدادي أو الحاصل على التعليم الابتدائي فقط، مع بدء دخوله في منظومة العمل الصناعي باعتباره مساعد عامل، وذلك بالمقارنة بالعامل الألماني المبتدئ الذي أتم إعداده وتلقينه ليصبح عاملاً صناعياً مبتدئاً أو مساعد عامل. لي أن أؤكد أن العامل المصري الشاب الداخل لسوق العمل من هذا المدخل المتواضع؛ له القدرة الذهنية والمهارة في استيعاب المفاهيم الحديثة والمتطورة، والالتزام بها وبقليل من الرعاية من رؤسائه القدرة على تحديثها، والتعامل مع مستجداتها بطريقة تدعو للإعجاب، كما أن القيمة المادية التي تنفق على العامل المصري المبتدئ لإكسابه مهارات جديدة من خلال دورات تدريبية خارجية أو داخلية تعتبر قيمة زهيدة جداً، بالمقارنة بحجم الإنفاق على نظيره الألماني الواقع تحت نفس الشريحة العمرية والمهنية للوصول لذات النتيجة..

وفي المفهوم الصناعي المترابط الحلقات، فإن رأس المال والآلة والإدارة يمثل حلقة من حلقاتها، والعمال بكوادرهم وفكرهم والقدرة على التطور والارتقاء باستعمال أدوات الإنتاج الحديثة والمتطورة يمثل حلقة أخرى، والقدرة على تصميم المنتج والإبداع واستقراء احتياجات السوق المتطورة وملاحقتها في كل مرحلة، بما يجعل من التطور عملية مستدامة لا تخلو من عوامل التحدي سعياً وراء الإبهار يمثل حلقة أخرى.

وإذا سألنا أنفسنا عن المعايير الصناعية وعن مدى مرجعيتها والمسئول عنها بين الحلقات الصناعية الثلاث السابق الإشارة إليها: من المسئول عن المهام التالية؟:

اختيار المنتج ووسيلة الإنتاج وإدارة الاقتصاديات الصناعية الرئيسية التالية، وصولاً للنجاح المتنامي والمستمر؟

– إنشاء منظومة التدريب المستمر للعامل طوال فترة دورة حياته المهنية دفعا له لأعلى درجات السلم الوظيفي؟ – رعاية التوازن بين أجر العامل وإنتاجيته من ناحية، وتطور عدد العمال تماشياً مع التطور في حجم الإنتاج، وكذا رعاية تطور الدخل السنوي للعمال وعلاقة ذلك بالربحية وحجم الأعمال، وما يقابل ذلك من عائد على المؤسسة من أرباح؟

– المسئول عن استحداث منتجات جديدة بصورة استباقية لاستيفاء احتياجات السوق والمستهلك المستقبلية وإنشاء آلية التطوير المصاحبة لذلك؟

– المسئول عن انتقاء أفضل العناصر من سوق العمل لضمها للكتيبة العمالية؛ تطويراً لمهاراتها البشرية واستحداثاً لأنماط جديدة فنية تضم للمؤسسة كقيمة مضافة يتعلمها باقي العمال تطويراً لمهاراتهم؟

## استقدام أحدث خطوط الإنتاج لخدمة المشروعات التوسعية بالمجمع الصناعي بالعائش من رمضان



أوضح الأستاذ/ أمير رياض، نائب رئيس مجلس الإدارة، في بداية كلمته، حرص السيد الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة، على تنظيم هذا اليوم لأبناء الشركة، إذ إنهم شركاء النجاح، وكان من دواعي سروره أن يلتقى بكم اليوم، إلا أن ارتباطات مهمة حالت دون ذلك.

وأكد أن ما يشهده مجمع بافاريا الصناعي بالعائش من رمضان من تطوير ومشروعات توسعية - مثلما جرى بمصانع جسر السويس - استتبعه جلب معدات وخطوط إنتاج آلية حديثة من الجيل الرابع للتكنولوجيا فيما يخص المخازن الآلية، وخطوط الطلاء، والخط الآلي لإنتاج الدواليب بالتقنيات الحديثة، والمشروع التوسعي لشركة الدلتا للصناعات المتكاملة لإنتاج المواسير ومستلزماتها.

هذا وبعد نهاية الجولة التفقدية، تناول الجموع الغداء وسط مشاعر من الفخر والسرور للإنجازات المحققة على أرض الواقع.

شركة فيزا الإيطالية  
لتصنيع خطوط  
الطلاء تتبني بالأداء  
المتميز للعاملين

أشادت شركة فيزا الإيطالية، المتخصصة في تصنيع خطوط الطلاء ومعالجة الأسطح، بالأداء المتميز للعاملين بالشركة.

جاء ذلك في أعقاب زيارة مدير الشركة الإيطالية، المسئول عن تركيب أحدث خطوط الطلاء بالمجمع الصناعي بالعائش من رمضان، في الفترة من أكتوبر 2021 حتى فبراير 2022.

هذا وقد أرسلت الشركة الإيطالية خطاب شكر، وخصت فيه السيد/ محمد أحمد مرسى الجميزي، أسطى كهربائي بالإدارة الهندسية، الذي كان ضمن فريق العمل الذي تم تشكيله من قطاع المصانع بجسر السويس لإنجاز المهمة مع مسئول الشركة الإيطالية.

كبير مفتسي أوعية الضغط وتكنولوجيا  
اللحام بهيئة Tn الألمانية يتتيد  
بمنتجات الشركة المستحدثة المطابقة  
لأحدث المواصفات الأوروبية

المتميز لجميع القائمين على منظومة العمل بالشركة.

جاء ذلك خلال زيارته في الأسبوع الثاني من شهر مارس الماضي، الخاصة بأعمال التفتيش الدوري على منتجات الشركة.

هذا ولقد تم التفتيش طبقاً لمتطلبات التعليمات الأوروبية 2014 - 68 - EU وأحدث المواصفات الأوروبية الملزمة لأجهزة الإطفاء المحمولة DIN EN 3 - 7 & 3 - 8 : 2021 وأجهزة الإطفاء المتحركة / على عجلات .DIN 2&1 - 1866 EN

أشاد السيد/ فيكتور هاندى - كبير مفتشى معدات وأوعية الضغط وتكنولوجيا التجميع واللحام بهيئة TÜV الألمانية لقطاع الأنظمة والطاقة- بمنتجات الشركة المستحدثة المطابقة لأحدث المواصفات الأوروبية، وكذا بالأداء



■ حرص السيد/ فيكتور هاندى على التقاط صورة تذكارية مع أفراد البوفيه استحضاراً بالخدمة المقدمة له خلال فترة وجوده



facebook  
qr code



امساكية للنهر رمضان

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
07-33	06-14	07-20	7-58	04-76	4-01	07-34	06-15	07-21	7-59
07-34	06-15	07-21	7-59	04-77	4-02	07-35	06-16	07-22	7-60
07-35	06-16	07-22	7-60	04-78	4-03	07-36	06-17	07-23	7-61
07-36	06-17	07-23	7-61	04-79	4-04	07-37	06-18	07-24	7-62
07-37	06-18	07-24	7-62	04-80	4-05	07-38	06-19	07-25	7-63
07-38	06-19	07-25	7-63	04-81	4-06	07-39	06-20	07-26	7-64
07-39	06-20	07-26	7-64	04-82	4-07	07-40	06-21	07-27	7-65
07-40	06-21	07-27	7-65	04-83	4-08	07-41	06-22	07-28	7-66
07-41	06-22	07-28	7-66	04-84	4-09	07-42	06-23	07-29	7-67
07-42	06-23	07-29	7-67	04-85	4-10	07-43	06-24	07-30	7-68
07-43	06-24	07-30	7-68	04-86	4-11	07-44	06-25	07-31	7-69
07-44	06-25	07-31	7-69	04-87	4-12	07-45	06-26	07-32	7-70
07-45	06-26	07-32	7-70	04-88	4-13	07-46	06-27	07-33	7-71
07-46	06-27	07-33	7-71	04-89	4-14	07-47	06-28	07-34	7-72
07-47	06-28	07-34	7-72	04-90	4-15	07-48	06-29	07-35	7-73
07-48	06-29	07-35	7-73	04-91	4-16	07-49	06-30	07-36	7-74
07-49	06-30	07-36	7-74	04-92	4-17	07-50	06-31	07-37	7-75
07-50	06-31	07-37	7-75	04-93	4-18	07-51	06-32	07-38	7-76
07-51	06-32	07-38	7-76	04-94	4-19	07-52	06-33	07-39	7-77
07-52	06-33	07-39	7-77	04-95	4-20	07-53	06-34	07-40	7-78
07-53	06-34	07-40	7-78	04-96	4-21	07-54	06-35	07-41	7-79
07-54	06-35	07-41	7-79	04-97	4-22	07-55	06-36	07-42	7-80
07-55	06-36	07-42	7-80	04-98	4-23	07-56	06-37	07-43	7-81
07-56	06-37	07-43	7-81	04-99	4-24	07-57	06-38	07-44	7-82
07-57	06-38	07-44	7-82	04-100	4-25				





Instagram  
 qr code

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

إذا كنت تدخن ، دخن بالخارج  
 تحدث معظم الوفيات من الحرائق التي  
 تندلع في غرف المعيشة أو في غرف النوم

**نصائح السلامة  
 للمدخنين**

احفظ بالسجائر والولاعات والكبريت وغيرها من مواد  
 التدخين علانيا في مكان مغلق بعيدا عن متناول الأطفال

التدخين معزج جدا بصحة وسرير الوفاة

المصدر: NFPA

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

**بافاريا دائما معاك  
 خليك متطمئن**

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

**1**  
**ارشادات الأمان والسلامة  
 الخاصة بطهي الطعام وتقديمه**

لا تقوهي بشغل كامل مساحة الموقد  
 (الووتجاز) لطهي كميات كبيرة من  
 الطعام في نفس الوقت

احرصي على التواجد دائما في المطبخ  
 ومراقبة الطعام عند الطهي لتجنب أي  
 خطأ قد يؤدي لحدوث حريق

احرصي على عدم تواجد عدة أفراد  
 وعدم تواجد الأطفال بمفردهم في  
 أماكن تقديم الطعام أو تحضيره

Happy Easter

#بافاريامعاصر #دايما\_معاك  
 #خليك\_متطمئن  
 #بافاريا\_تهتم\_بسلامتك  
 #٥٠سنة\_بافاريا  
 #نشر\_الوعي\_بأخطار\_الحريق

#firefightingsolutions  
 #stay\_protected  
 Tax registration number: 100/055/796  
 \* See original - Rate this translation

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

**Happy Easter**

008 / 008

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

من استخدام أدوات كهربائية تالين من التسمية  
 ضمن التعليمات المرفقة التي من الأمان

عمل الأضواء فقط بين العشب  
 إلى الخارج، أو مقادير منزلك

تجنب رشادات المصباح واستبدال له  
 أسلاك لتيارات حياضورة بأخرى سليمة

تجنب استخدام الشموع الخالية  
 من القابض كتحقق للشموع الطبيعية

لا تترك الشمعة تحترق  
 إلى كرتها

تجنب إشعال عذبة لغير العرفة  
 أو تحطب إلى العوم

بعد إشعال من أي شيء يمكن أن  
 يشتعل بمساحة ٢٠ سم على الأقل

لا تترك الأطفال يلعبونهم  
 في غرفة بها شموع مضاءة

خلف أدوات ألعاب الكبريت  
 بعيدا عن متناول الأطفال

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

**الأخطاء الشائعة المسببة  
 لحرائق التيار الكهربائي**

تجنب استخدام  
 الحافطة بأخرى جديدة  
 بطريقة غير  
 صحيحة

**BAVARIA**  
 Fire Fighting Solutions

**HAPPY  
 PALM  
 SUNDAY**

# تكنولوجيا الجيل الرابع بالمشروعات التوسعية بمجمع بافاريا الصناعي بالعاشر من رمضان

المخازن الآلية الجديدة تستوعب تخزين عدد 5000 بالته بارتفاع يصل إلى نحو ٢٦ متراً



تناول الأستاذ / أمير رياض، في حديثه خلال الزيارة، عملية التطوير والتحديث بالمجمع الصناعي بالعاشر من رمضان النقاط التالية:

– بدأ إنتاج شركة الدلتا للصناعات المتكاملة بمجموعة متنوعة من صناديق القمامة بسعات حتى 1100 لتر، وهذا المنتج احتاج إلى العديد من ماكينات حقن البلاستيك العملاقة، حيث أكبرها (هي الأكبر في مصر) بقدرة 4000 طن حقن، وإسطنمية بلاستيك يصل وزنها إلى 50 طناً لإنتاج الصندوق سعة 1100 لتر، مما يعد نقلة كبيرة، حيث كانت أكبر إسطنمية بلاستيك في مصانع جسر السويس تزن 500 كجم فقط.

– أدخلت الشركة إنتاج باليات حمل وتخزين البضائع بأشكال وتقنيات مختلفة لاستخدامات متعددة.

– المشروع التوسعي الجديد لشركة الدلتا للصناعات المتكاملة لإنتاج المواسير ومستلزماتها من وصلات التجميع للمواسير، وذلك سيحتاج إلى نحو 115 إسطنمية لإنتاج تلك المستلزمات.

– الخط الآلي لإنتاج الدواليب بجميع الأشكال والأبعاد والتقنيات الحديثة بتقنية الجيل الرابع للتكنولوجيا، وكذا خط الليزر من تكنولوجيا الجيل الرابع. – خط طلاء الدواليب، وهو الأحدث في العالم من حيث معالجة الأسطح وأبعاد الدواليب، وصولاً إلى 2 متر، بالإضافة إلى جودة الطلاء للدواليب التي تعتبر من المسطحات التي تحتاج جودة طلاء فائقة. – المخازن الآلية تحت الإنشاء، والتي يتم تركيبها حالياً بمعرفة الشركة المورد، وهو يستوعب تخزين عدد 5000 بالته بدون تدخل بشري بارتفاع نحو 26 متراً.





خط طلاء الدواليب  
هو الأحدث في العالم  
من حيث معالجة  
الأسطح والأبعاد.



المشروع التوسعي الجديد لشركة  
الدلتا للصناعات المتكاملة لإنتاج  
المواسير ومستلزماتها تطلب نحو ١١٥  
إسطهبة للإنتاج.

## زملاء جدد



عمر محمد  
عامل فني  
مصنع جسر السويس



محمد رفعت  
أخصائي مبيعات  
فرع سيتي بوينت



حسن فوزي  
مشرف صيانة  
فرع شرم الشيخ



أندرو إدوار  
مصمم أول جرافيك  
التصميم الدعائي



نورهان جمال  
مهندس أول مبيعات  
أنظمة مياه  
بافاريا آلام

## قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل،  
صدرت القرارات الإدارية  
التالية:

■ ترقية السيد/ أيمن  
سيد النوبى - من وظيفة  
أخصائي جمركي أول - إلى  
وظيفة مدير إدارة التخليص  
الجمركي.

■ ترقية السيد / أحمد  
محمد - من وظيفة  
أخصائي صيانة وانتداب  
قائم بأعمال مشرف  
صيانة - إلى وظيفة  
مشرف صيانة فرع برج  
العرب.

■ انتداب السيد/ مايكل  
مجدى كنائب مدير فرع  
إكسبو تحت الاختبار  
لمدة 6 أشهر.

■ إنهاء انتداب السيد/  
ياسر فيليب - كمشرف  
على فرع إكسبو.

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم  
بأطيب التهاني القلبية  
للزملاء من مواليد شهر مايو  
بمناسبة عيد ميلادهم، وهم:

أحمد طارق شنودة فكتور محمد أحمد محمد محمد حسين محمد يسرى بطرس كامل عمر حاتم محمد أحمد عبد السميع ماضى عبد الغفار أحمد إبراهيم نادى عطا أحمد حامد إسلام عبد المولى أحمد حمدي عبد المنعم اشرف محمد مبروك إسلام السعيد إبراهيم رجب هانى عبد الحميد عبد الله سيد عاطف مسعد خالد على أحمد محمد مبارك أيمن محمد حسين أحمد صبرى سلامة محمد عبد البديع سامر مجدى عصام فايز كيرلس وجيه أشرف ميلاد محمد ناجى مصطفى أحمد كرم فوزى	ثروت إسماعيل كيرلس القمص جلال مراد وليد عبد الرحيم كريستينا كرم أحمد السيد أحمد أندرو إدوار كريم صابر محمد عبد الجابر بهاء خيرى خالد رمضان جرجس ثروت ميثا نجدى ميثا صبرى ميثا سامح ميثا اشرف أحمد أحمد بكر بثينة مصطفى أحمد عبد الرحيم عماد مجدى مسعد نظير عبد الرحمن على رامى صليب ياسر مكرم مايكل حريص مايكل جورج محمد محمد عبد السلام هشام ريمون محمد محمود مصطفى محمد عبد الحميد جمعه عبد العظيم محمد محمود عطية مؤمن إبراهيم جرجس منصور
---	---

الناس أنفَعهم للناس وأشفقهم عليهم.

■ تزور السعادة البيت مرة على الأقل، فإن  
وجدت الظروف ملائمة بقيت فيه، وإن  
وجدتها معاكسة ولت عنه.

■ من كان شقياً في الدنيا فلا يلومنَّ إلا  
نفسه؛ لأنه هو السبب في شقاء نفسه،  
والحق أن طباغتنا هي التي تجعلنا  
سعداء أو أشقياء.

■ سعادة المرء تتوقف على سعادة الأسرة،  
ومن مجموع سعادتهما تتكون سعادة  
المجتمع.

■ لن تطرق السعادة باب أى إنسان يكرهه  
الناس، لهذا كان من مقومات السعادة  
أن يكون المرء عطوفاً على بنى جنسه  
رحيماً بهم، فما كان الرفق في شىء إلا  
زانه ولا نزع من شىء إلا شانه، وخير

## برامج تدريب



محمود خلف  
سائق فني  
فرع المنيا



على أحمد  
عامل خدمات معاونة  
فرع إكسبو



إبراهيم محمود  
أسطى  
مجمع 10 رمضان



عبد الله محمد  
أسطى  
مجمع 10 رمضان



محمد محمد  
ضابط أمن  
مجمع 10 رمضان



إسلام إبراهيم  
ضابط أمن  
مجمع 10 رمضان



محمد أبو بكر  
عامل إنتاج  
مصنع جسر  
السويس



سمر خالد  
مشرف توظيف  
إدارة الموارد  
البشرية



فادي بطرس  
سكرتير إداري  
فرع الغردقة



حسام محسن  
عامل إنتاج  
مصنع جسر  
السويس



هاني صادق  
مشرف صيانة  
فرع الإسكندرية



أحمد سعيد  
أخصائي صيانة  
فرع الإسكندرية

## زملاء سابقون



محمد سلطان  
مهندس أول  
تركيبات  
بافاريا آلام



محمد محيي الدين  
مهندس مبيعات -  
تدريب  
بافاريا آلام

## حكمة الشهر

- من يتكلم أولاً، ويفكر ثانياً، يندم ثالثاً.
- لا يضيع من يسير في طريق مستقيم.
- أربعة تدل على الحكمة والعقل: حب العلم، حسن الحلم، صحة الجواب، كثرة الصواب.
- لا تبدل صديقاً بالمال، ولا أخاً مخلصاً بالذهب.

## كلمات أعجبتني للإمام علي بن أبي طالب

العلم خير من المال..  
لأن المال يحرسه و العلم يحرسك  
.. والمال تفنيه النفقة والعلم  
يزكو على الإنفاق .. والعلم حاكم  
والمال محكوم عليه ..  
مات خازنو المال وهم أحياء..  
و العلماء باقون ما بقي الدهر..  
أعبأؤهم مفقودة و آثارهم في  
القلب موجودة.

## اشرب الماء

من وظائف الكلى طرح الملح الزائد على حاجة الجسم. الملح له نسبة دقيقة في الدم إن نقصت أو زادت؛ فإن الجسم يضطرب ويتأثر بذلك تأثيراً كبيراً. إن نسبة الملح في الدم ينبغي أن تكون بين سبعة إلى ثمانية في الألف، فإن نقصت أو زادت تعرضت صحة الإنسان للخطر، الكلى مسئولة عن طرح الملح الزائد في الدم، فهي الحارس الأمين لمراقبة نسب الملح في جسم الإنسان، عمل الكلى يدعوك لتشرب الماء بكميات كبيرة لا تقل عن لتر ونصف يومياً.

# عيد العمال

يحتفل به في يوم 1 مايو، وهو يوم عطلة عامة في كثير من البلدان، يسمى بعيد العمال العالمي أو عيد العمال، حيث يتم تنظيم احتفالات من قبل النقابات العمالية والاتحادات والجماعات الاجتماعية، وهو يوم عطلة في الكثير من الثقافات.



■ أول إضراب عن العمل وبسببه جاء عيد العمال

قضية هايماركت  
وقعت نتيجة  
للإضراب العام في  
كل من شيكاغو،  
إلينوي، والولايات  
المتحدة، التي شارك  
فيها عموم العمال،  
والحرفيين والتجار  
والمهاجرين، في  
أعقاب الحادث الذي  
فتحت فيه الشرطة  
النار على أربعة من  
المضربين



قضية هايماركت 1886.  
قضية هايماركت وقعت نتيجة للإضراب العام في كل من شيكاغو، إلينوي، والولايات المتحدة، التي شارك فيها عموم العمال والحرفيين والتجار والمهاجرين. في أعقاب الحادث الذي فتحت فيه الشرطة النار على أربعة من المضربين، قتلهم في شركة ماكورميك للحصاد الزراعي، وتجمع حشد كبير من الناس في اليوم التالي في ساحة هايماركت. وظل الحدث سلمياً إلى أن تدخلت الشرطة لفض الاحتشاد، فألقى مجهول قنبلة وسط حشد الشرطة. وأدى انفجار القنبلة

الاسم الرسمي «عيد العمال العالمي»، يُسمى أيضاً عيد مايو. يحتفى به العمال ونقاباتهم العمالية يوم مايو، يمكن أن يشير إلى العديد من الاحتفالات العمالية المختلفة التي أدت إلى الأول من مايو كذكرى لآحياء النضال من أجل الساعات الثماني في اليوم. وفي هذا الصدد، يسمى الأول من مايو بالعطلة الدولية لعيد العمال، أو عيد العمال. بدأت فكرة «يوم العمال» في أستراليا، عام 1856. ومع انتشار الفكرة في جميع أنحاء العالم، تم اختيار الأول من مايو ليصبح ذكرى للاحتفال بحلول الدولية الثانية للأشخاص المشتركين في



■ ملصق سوفيتي عن عيد العمال

عيد العمال يحتفل به  
في الولايات المتحدة  
أول يوم اثنين في  
سبتمبر. وفي كثير  
من الأحيان يتخذ  
الناس هذا اليوم  
كيوم للاحتجاج  
السياسي

أيضاً باسم يوم «الساعات الثماني»؛ لأنه يرمز إلى جعل يوم العمل محدداً بثمانى ساعات، وهذا المطلب طالبت به وحققته جماعات مختلفة فيما بين عامى 1885 و1900، ويعتبر هذا أول انتصار مهم لنقابات العمال الأسترالية.

ويحتفل بعيد العمال في ولاية نيو ساوث ويلز في أيام مختلفة، وفي أماكن مختلفة من الولاية. ففي كوينزلاند يحتفل بهذا اليوم في الأول من شهر مايو، أو في يوم الاثنين الذي يليه، وفي جنوب أستراليا في يوم الاثنين من الأسبوع الثانى لشهر أكتوبر، وفي فكتوريا في يوم الاثنين من الأسبوع الأول من مارس، وفي نيوزيلندا يحتفل بهذا اليوم في يوم الاثنين من الأسبوع الرابع من شهر أكتوبر. وتحتفل به بعض البلاد العربية مثل مصر في الأول من مايو كل عام.

أحمد جمال الدين محمد  
مدير عمليات ما قبل البيع  
لسيارات الإطفاء والمركبات  
شركة بافاريا - زيجلر

منذ أول مايو 1890  
أصبح الأول من مايو إجازة  
باسم عيد العمال في كثير  
من دول العالم



وتدخل شرطة مكافحة الشغب إلى وفاة ما لا يقل عن اثنى عشر شخصاً، بينهم سبعة من رجال الشرطة. وتلى ذلك محاكمة مثيرة للجدل، حيث تمت محاكمة ثمانية من المدعى عليهم؛ بسبب معتقداتهم السياسية، وليس بالضرورة عن أى تورط في التفجير، وأدت المحاكمة في نهاية المطاف إلى إعدام عام لسبعة من الفوضويين.

حدث هايماركت كان مصدراً للغضب للناس في أرجاء العالم. في السنوات التالية، ظلت ذكرى «شهداء هايماركت» في الذاكرة ضمن العديد من الإجراءات والمظاهرات الخاصة بالأول من مايو. واليوم أصبح الأول من مايو احتفالاً دولياً للإنجازات الاجتماعية والاقتصادية للحركة العمالية. وعلى الرغم من أن الأول من أيار / مايو، هو ذكرى حادث وقع في الولايات المتحدة، فإن الكونغرس الأمريكى قد خصص الأول من مايو كيوم للوفاء عام 1958؛ نظراً للتقدير الذى حظى به هذا اليوم من قبل الاتحاد السوفيتى.

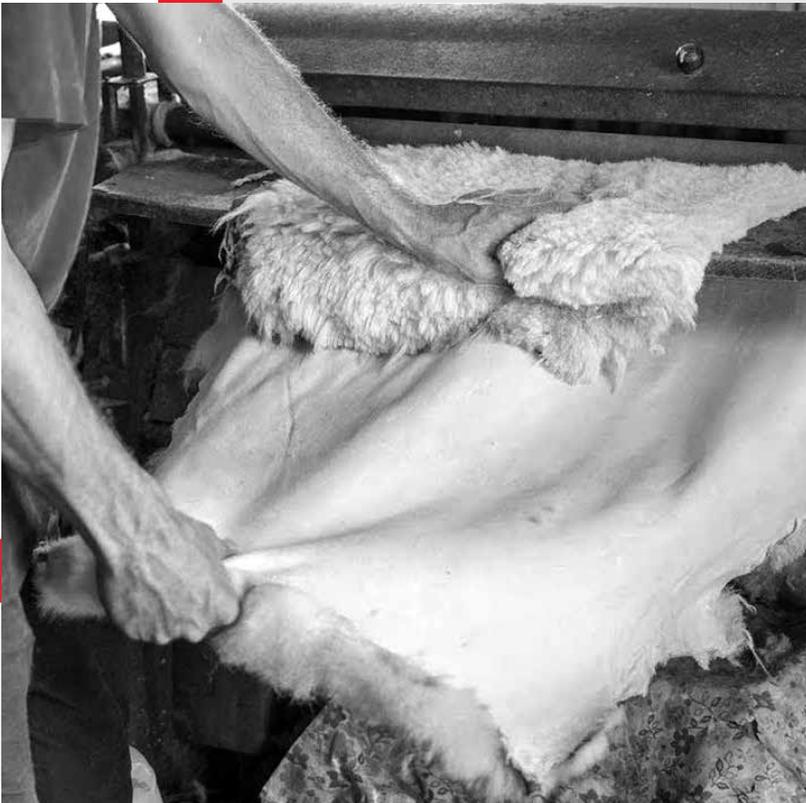
ووفقاً للتقاليد، فإن عيد العمال يحتفل به في الولايات المتحدة أول يوم اثنين في أيلول/سبتمبر. وفي كثير من الأحيان يتخذ الناس هذا اليوم كيوم للاحتجاج السياسى، مثل احتجاج مليون شخص في فرنسا وتظاهروهم ضد مرشح اليمين المتطرف «جان مارى لوبان»، أو كيوم للاحتجاج على بعض الإجراءات الحكومية؛ مثل مسيرات الدعم للعمال الذين لا يحملون وثائق في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

في عام 1889، أعلن مؤتمر الأحزاب الاشتراكية العالمية الذى عُقد في باريس تأييده لمطالب حركة العمال في الولايات المتحدة الأمريكية التى نادى بتحديد وقت العمل بثمانى ساعات فقط. واختار المؤتمر أول مايو 1890م لتنظيم مظاهرات تأييداً لهذا القرار. ومنذ ذلك التاريخ أصبح الأول من مايو إجازة باسم عيد العمال في كثير من دول العالم. وتقوم الحكومات ومنظمات العمل بتنظيم استعراضات وإلقاء خطب وأنماط احتفالية أخرى فيه؛ تكريماً للفئات العاملة. ولهذا اليوم أهمية خاصة في الدول الاشتراكية والشيوعية.

وعيد العمال هو يوم عطلة رسمية في كل من أستراليا ونيوزيلندا، ويسمونه في أستراليا

## المدايغ المصرية..

# تاريخ في مهب الريح



تقف صناعة دباغة الجلود في مصر، ومن خلفها تاريخ عريق، لتواجه تقلبات الزمن، وهيمنة التكنولوجيا الحديثة، بمزيد من الإتقان، ما يجعلها واحدة من أهم المهن التقليدية التي تقاوم الاندثار في زمن الآلات الحديثة والتكنولوجيا فائقة الجودة.. وتعد صناعة الدباغة من أقدم الصناعات التقليدية في مصر؛ إذ يرجع تاريخها إلى العصر الفرعوني القديم، وعرف المصري القديم أهمية الجلود، فدبغها وصبغها، وصنع منها النعال والسيور الجلدية، واستخدمها في التدوين، وتكشف العديد من الحفريات عن عشرات من الوثائق التاريخية، التي كتبت على جلد الماعز وغيرها من الجلود التي برع المصري القديم في استخدامها.

برصد مبالغ ضخمة لتحديث الماكينات القديمة، وإقامة مراكز للتدريب والخدمات الفنية والتسويق، حيث يقدر خبراء مصريون أن تصل قيمة الإنتاج بعد تنفيذ المشروع إلى نحو 7 مليارات جنيه سنويا، منها مليار جنيه جلود، و6 مليارات جنيه منتجات جلدية، وأن تصل قيمة الصادرات إلى نحو 1 مليار دولار سنويا، إلى جانب تضاعف إنتاجية الجلود والوصول بها إلى 200 مليون قدم مربعة، مع حلول عام 2017، مع الأخذ في الاعتبار تحسين ظروف العمل والتطورات الحديثة، وتوفير الخدمات الأساسية. وينظر العديد من خبراء الاقتصاد إلى صناعة الجلود في مصر، باعتبارها واحدة من الصناعات التي تتمتع بمقدرة تنافسية ومستقبل واعد، لكنها تحتاج - حسبما يقول الدكتور عادل عامر، مدير مركز المصريين للدراسات القانونية والاقتصادية - إلى نقلة نوعية، حيث إنها تعاني مشكلات هيكلية كبرى. ويقول مسؤولون حكوميون، إن الدولة تعتزم إقامة مركز اختبارات لمنتجات الجلود، من شأنه أن يمثل ضمام أمان ضد المنتجات الرديئة التي تأتي من الخارج، فضلا عن اختبار جودة المنتجات المصرية، التي تعاني فوضى الاستيراد.

بالطريقة التقليدية اتهامات من قبل خبراء في شؤون البيئة، جراء المخاطر التي يتسبب فيها استخدام العديد من المواد الكيميائية، وقد دفعت هذه الاتهامات الحكومة إلى التفكير جديا في نقل منطقة المدايح إلى حدود القاهرة؛ بسبب زيادة حجم التلوث الذي تسببه، والذي بات يهدد حياة سكان منطقة مصر القديمة والمناطق المحيطة بها، بسبب الغازات التي تنتج عن عملية نقع الجلود، وإزالة الشعر عنها، وأعلنت الحكومة منذ سنوات عن مشروع لنقل منطقة المدايح إلى منطقة الحرفيين الجديدة، وقد دخل على خط التطوير الصندوق الاجتماعي

على الجلود، بعد مرحلة التمليح، ليصبح الجلد جاهزا بعدها للصبغة، التي غالبا ما تتم داخل براميل كبيرة معلقة، تحتوى على الصبغات المختلفة، ويتم تعليق الجلد بعد هذه المرحلة في أماكن مخصصة ليجفف، قبل أن يتم ترطيبه ليصبح أكثر ليئا، باستخدام آلة مخصصة لذلك. يصبح الجلد جاهزا للصبغة، بعد تلك المراحل، فيتم الدفع به داخل أفران كبيرة، تساعد بحرارتها على منحه الليونة اللازمة، قبل أن يذهب إلى ورش الإنتاج؛ ليكون جاهزا للتشكيل. ومنذ سنوات بعيدة، تواجه عمليات دبغ الجلود

تحفل المنطقة الواقعة خلف سور مجرى العيون، بعشرات من ورش دباغة وصناعة الجلود، لا ينافسها في ذلك سوى منطقة الجبارة وعين الصيرة بالقاهرة الفاطمية، وتعد الأخيرة منشأ هذه الصناعة، حيث تمتد الورش بها حتى حدود حي السيدة نفيسة، وتقدر الإحصاءات الرسمية عدد المدايح في منطقة عين الصيرة وحدها بنحو 250 مذبغة، وتضم منطقة المدايح في مصر القديمة نحو 540 ورشة ومصنعا صغيرا لأعمال الدباغة، يعمل بها 5 آلاف عامل. وتمر عملية دباغة الجلود بعدة مراحل قبل أن يصل المنتج إلى الأسواق، وهي تبدأ بمرحلة «التمليح»، التي يقوم خلالها الصناع بوضع الجلود في حوض كبير، يحتوى على ماء مضاف إليه كميات كبيرة من الملح، لتنظيف الجلد من الرواسب، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة إزالة الشعر الموجود على الجلود، ويقوم بذلك عمال متخصصون عن طريق براميل كبيرة تحتوى على مواد كيميائية خطيرة، التي يتعين التعامل معها بحرص. وتمر الجلود بعد تلك المرحلة على آلة «المقلوبة»، وهي آلة تقليدية تشبه الساقية، وتحتوى على شفرات حادة؛ يتطلب التعامل معها حذرا شديدا، وتقوم تلك الشفرات بإزالة ما قد يتبقى من شعر



## معلومة تكنولوجية

# كيفية استرجاع الملفات المحذوفة على الكمبيوتر

وأخيراً، أدخل الأمر التالي `dir * /s` ثم اضغط `enter`، حينها ستظهر لك جميع الملفات المحذوفة، تستطيع استرجاعها كلها أو لبعض منها؛ وذلك عبر نسخها عن طريق كتابتك للأمر `C:\Temp` \*`copy` \* ومبروك انتهينا، بالمناسبة تستطيع نسخ الملفات المستعادة لأي مجلد عبر كتابة اسمه عوضاً عن `temp` والمجلد `temp` مجرد مثال، إذن أنت قادر الآن على استعادة الملفات المحذوفة، سواء عبر حذفها بـ `Shift + Delete` أو بعد إفراغ سلة المحذوفات، ولكن ماذا عن استعادة ملف محذوف من هارد خارجي أو فلاشة `usb`؟ هل نستطيع استخدام أوامر التراجع عن الحذف لاستعادة الملفات من محركات الأقراص الخارجية؟ الجواب: نعم، ولو أن الملفات المحذوفة من الذاكرات الخارجية لا تنتقل إلى سلة المحذوفات الخاصة بالكمبيوتر، إلا أننا نستطيع استخدام أوامر `CMD` للتراجع عن حذف الملفات من هارد أو فلاش `USB` ماهي الطريقة؟ يسرنى أن أشرح لك...

## استخدم أوامر `CMD` للتراجع عن حذف الملفات من الهارد الخارجي أو ذاكرة الفلاش ميموري

سواء ضمن سلة المحذوفات أو بعد إفراغها ولكن ماذا عن الملفات المحذوفة من هارد خارجي أو فلاش `USB`؟ خصوصاً أننا نحفظ أغلب ملفاتنا الشخصية على تلك الذاكرات، كل ما عليك فعله هو كتابة `Cmd` خانة البحث الموجودة على الشريط الرئيسي، اضغط عليه وستظهر لك شاشة موجه الأوامر، وفيها اكتب: `E:/f` `chkdsk` واضغط على `Enter`، «ذكره أن الحرف `E` هو اسم محرك الأقراص «هارد خارجي أو فلاش `usb`، لذا اكتب الحرف الخاص بالهارد أو «الفلاشة» الخاصة بك، وقد يطالبك الجهاز أحياناً بإيقاف استخدام محرك الأقراص، ومن أجل ذلك اضغط على `Y` لأجل إنهاء الاستخدام، بعد ذلك اكتب الأمر التالي: `attrib -h -r -s /s /d` `Enter`، بهذه الطريقة تستطيع استعادة الملفات المحذوفة بالخطأ من الهارد الخارجي أو ذاكرات تخزين الفلاش ميموري.

```

C:\WINDOWS\system32\cmd.exe
Microsoft Windows [Version 10.0.19044.1344]
(c) Microsoft Corporation. All rights reserved.

C:\WINDOWS\system32>dir /f
Current time 22/12/2022 07:00:02
The type of the file system is FAT32.
Volume Serial Number is 0013-1010
Windows is verifying files and folders,
files and folder verification is complete.
Command last chain is files (x/01) y
04 08 10 3 recoverd files.

Microsoft has made connections to the file system.
No further action is required.
 879,108,784 KB total disk space.
 448,418 KB in 7 folders and files...
 42,604 KB in 479 folders.
 286,860,800 KB in 4,729 files.
 779,121,548 KB are available.

 40,534 bytes in each allocation unit.
 21,206,811 total allocation units on disk.
 22,809,531 allocation units available on disk.

C:\WINDOWS>dir
dir is not recognized as an internal or external command,
operable program or batch file.

C:\WINDOWS>attrib -h -r -s /s /d *
```

ولكن هناك حالات أخرى لتلف الملفات أو حذفها لا تنجح معها أوامر التراجع عن الحذف، خصوصاً إذا كان التلف بسبب فشل النظام، أو برمجية تحتوي على أوامر حذف معقدة، ولا ننسى البيانات التالفة، والتي تحتاج لإصلاحها أولاً ثم إعادة بنائها، وفي هذه الحالات يجب علينا فحص الهارد باستخدام برنامج استعادة البيانات، ولكن انتبه تزداد نسبة نجاح استرداد البيانات التالفة وإصلاحها في حال تعاملنا على الفور مع الخطأ.

## جورج جبرة

رئيس قسم فريق الدعم الفني للحواسيب والشبكات

نسمع عن فوبيا حذف الملفات بالخطأ أو تلفها؟ خصوصاً عندما يتعلق الأمر بملفات تحوي معلومات مهمة، أو حلقة بحث، وربما بيانات ورسومات عمل، من الممكن جداً أن تحوي الملفات المحذوفة صوراً لذكريات لا تقدر بثمن، يبقى السؤال الأهم: هل نستطيع استرجاع الملفات المحذوفة على الكمبيوتر سواء بالعمد أو بالخطأ؟ هو نعم وبالمجان أيضاً! ولكن بشرط أن تتبع الطريقة الصحيحة، والجواب المنطقي: ليست هناك طريقة واحدة وحسب! وإنما ثلاث طرق فعالة، لذا لا داعي للقلق بعد الآن من مسألة حذف الملفات أو تلفها.



يعد المفتاح `delete` من أكثر المفاتيح شهرةً واستخداماً بعد مفتاح `enter` في جهاز الكمبيوتر، لذا من الطبيعي جداً أن تخطئ وتضغط عليه مما يؤدي لحذف أحد ملفاتك المهمة، أو ربما قد تستخدم الأمر `delete` لحذف واحد من الملفات الكبيرة من أجل تفريغ مساحة على القرص، ثم تكتشف أنك بحاجة لهذا الملف، عملياً لا تحذف الملفات نهائياً، سواء بالضغط على المفتاح أو اختيار الأمر `delete`، بل تنتقل إلى سلة المحذوفات التي تتيح لك استرجاع الملفات المحذوفة في أي وقت بسهولة، طالما أنه لم يتم تفريغها، وذلك عبر فتح سلة المحذوفات واختيارك للملف المراد استرداده، ثم الضغط على `استرجاع`، ولكن ماذا لو حذفنا الملف بالضغط على `Shift + Delete`؟ أو قمنا بإفراغ سلة المحذوفات؟ هل هناك أمل باسترجاع الملف أم هو الوداع؟ حتى في هذه الحالات لا تقلق، فمن حسن الحظ وجود طريقة رائعة تضمن استرجاع الملفات المحذوفة.

## استخدام أوامر `CMD` للتراجع عن حذف الملفات من الهارد

سهولة التعامل مع الملفات المحذوفة بالأمر `delete`، ولكن ماذا لو حذفنا الملف بالضغط على `Shift + Delete`، والذي يعتبر اختصاراً لحذف الملف وإفراغ سلة المحذوفات مباشرة؟ حتى في هذه الحالة نستطيع استعادة الملفات بطريقة فعالة: عبر استخدام أوامر التراجع عن الحذف من موجه الأوامر `cmd`، لا داعي للقلق الطريقة سهلة ومتوافقة مع كل أنظمة ويندوز بما فيها ويندوز `XP` أو الإصدارات الأعلى، كل ما عليك فعله هو التوجه لخانة البحث الموجودة ضمن الشريط الرئيسي ثم اكتب `cmd` ستظهر لك أيقونة موجه الأوامر `CMD` اضغط عليه بزر الفأرة الأيمن واختر تشغيله كمسؤول، بعد ذلك أدخل الأمر التالي: `cd` ثم اضغط `enter`، بعدها اكتب `Recycle` `cd` `$Recycle.bin` `enter`، يجدر التنويه بأن الأمر `Recycle` قد يختلف من نظام ويندوز لآخر تستطيع استبداله بـ `Recycled`، أو «Recycler» طبعاً دون علامات الترقيم العلوية، بعد ذلك أدخل الأمر: `attrib -r -s -h` ثم اضغط `enter`.

```

Administrator: موجه الأوامر
Microsoft Windows [Version 10.0.19044.1344]
(c) Microsoft Corporation. All rights reserved.

C:\WINDOWS\system32>cd
C:\WINDOWS\system32>cd $Recycle.bin
C:\$Recycle.Bin>attrib -r -s -h *.*
File not found - *.*

C:\$Recycle.Bin>dir *.*
Volume in drive C has no label.
Volume Serial Number is 0AC0-009C

Directory of C:\$Recycle14.81n15-1-5-21-1265908683-1647701789-1363775478-1001

01/28/2022  01:07 AM                100 $189030M1.jpg
01/28/2022  01:40 PM                 98 $152A747
01/31/2022  11:48 PM                106 $161810N.cmd
08/22/2022  01:17 AM                116 $1PQ9H4M.txt
01/28/2022  01:41 AM                108 $1818011.jpg
01/28/2022  01:41 AM                108 $1812046.jpg
04/22/2022  01:17 AM                 6 $18Q9H4M.txt
              7 File(s)              876 bytes

Total Files Listed:
              7 File(s)              876 bytes
              0 Dir(s)  57,961,902,832 bytes free

C:\$Recycle14.Bin>
```

## «ضريح مريم» يجمع المصريين

■ نشر بجريدة الأهرام ■ كتبه أشرف أبو السعود



بأنه لقديسة صاحبة بركة وخيرات. وتكشف الطقوس الفلكلورية عن عظيم مكانتها في نفوس المصريين، حيث يحتفل المسلمون بتوزيع «أرغفة» الخبز الذي يطلقون عليه «عيش مريم»، وذلك في محيط الكنائس؛ تقديراً لاحتمالية أن تكون «السيدة مريم» لها خلفية قبطية. وفي الوقت ذاته، يحرص الأقباط على زيارة ضريحها يوم مولدها، الذي يعتقد أنه يوافق يوم شم النسيم من كل عام، وذلك في تناغم اجتماعي وروحي فريد من نوعه. ويوضح أن الدراسات التاريخية والوثائقية ترجح كون ضريح «مريم» تم تشييده عام 1889م على يدي مدير شؤون الفيوم حينذاك، محمود بك صبرى. وكان الضريح يتضمن سبيل مياه لخدمة زائريها. ويرجح الدكتور وليد كون الضريح يخص سيدة مسلمة من سيدات الفيوم عرف عنها الورع والتقوى وكثرة التعبد، نافياً أن يكون لحسم الأصول الدينية لصاحبة الضريح دور في الحد من شعبيتها ومحبتها في قلوب المصريين، مسلمين وأقباطاً، ومؤكداً أن مكانة «مريم»، شبيخة كانت أو قديسة، بالغة العمق في قلوب أجيال متوالية من مسلمي وأقباط الفيوم وما حولها.

هى واحدة من المعالم الروحانية التى تجتمع حولها مسلمو مصر وأقباطها، يتبركون بعثتها ويرونها رمزاً للرفعة الروحية والورع، ويسألون الله من المسائل ما هو ليس عليه بكثير. والمقصود هنا هو «قبة» أو «ضريح» السيدة مريم، أو القديسة مريم، بمدينة الفيوم، التى تحظى بمكانة خاصة فى الثقافة الشعبية للمسلمين والمسيحيين بالنسبة لأهل الفيوم ومن غير أهلها.

يوضح الدكتور وليد عبد السميع، المدرس المساعد بكلية الآثار بجامعة الفيوم: «ارتبطت الثقافة الشعبية المصرية وتحديدًا منذ الحقبة المسيحية باحترام وتقديس الأولياء والصالحين، وتنوعت مظاهر هذا الإهتمام، سواء بإقامة الموالد والاحتفالات، لدرجة أنه أحياناً تطغى تلك الثقافة لتجعل من صفة القدسية والولاية سبباً مجرداً للزيارة، بصرف النظر عن ديانة صاحب البركة والولاية».

وعن «السيدة» أو «القديسة» مريم، فقد ارتبطت فى ثقافة أهل الفيوم بالنماء والخصوبة، وكثر ذكرها فى الأناشيد الفولكلورية الدينية، فاعتادت النساء أن يتحلقن حولها ويتبركن بلمساتها لإنجاب الذكور، أو الشفاء من العقم، ويكمل الدكتور وليد موضحاً ما شاع عن ضريح «مريم»



## بالأغاني في عيد العمال.. «يا حلاوة الإيد الشغالة»



«يا ولاد بلدنا من جنوبها لشرقها.. يا مشمرين عن السواعد كلها.. النور حرضن بلادنا  
وضمها.. والشمس هلت بالأمل ع الشقيانين.. يسعد صباحكم كلكم يا شغالين»..  
كلمات بسيطة لها أثر عميق في نفوس العمال.

في القرن الماضي، عرف تأثير الكلمة على العمال وتأثيرها على زيادة الإنتاج  
وإثارة الهممة والنشاط، فخرج العديد من القصائد والأناشيد المخصصة لهذه  
الطبقة العاملة؛ تأكيداً على دورهم الفعال في المجتمع.  
«مقلتكش إن الكثرة» من أولى القصائد التي كتبت لدعم العمال وتشجيعهم  
للمطالبة بحقوقهم، كتبها المبدع الشاعر بديع خيري، عقب موجة من  
الإضرابات ضربت مصر في النصف الأول من العشرينيات من القرن الماضي،  
وشارك فيها عمال الترام والسكك الحديدية وعمال شركة قناة السويس،  
وانتشرت هذه القصيدة وغناها سيد درويش لتصبح أحد أهم ألحان  
الحركات العمالية.

وفي عيد العمال، الذي يحتفل به العالم في 1 مايو من كل عام، نسترجع أمجاد  
وتاريخ العمال الحافل بالكفاح.  
العندليب عبد الحليم حافظ، لم يكتف بغناء اللون العاطفي والوطني، وقرر  
أن يحفل بتاريخه الفني بعدد من الأعمال للعمال؛ ليعبر عن هذه الطبقة  
العاملة بعدد من الأغنيات، منها: «بدلتي الزرقا»، وأغنية «صورة» التي كتب  
كلماتها الشاعر صلاح جاهين، و«حكاية شعب» التي تروى بداية النهضة  
الصناعية بعد ثورة يوليو وقصة بناء السد العالي، و«خلى توكانك على  
مولاك».

ومن كلمات بيرم التونسي، غنت ليلي مراد «دور يا موتور» لتشجيع العمال  
على الالتحاق بالمصانع.  
وغنت شريفة فاضل لـ«الإيد الشغالة» قائلة: «يا حلاوة الإيد الشغالة  
ورونا الهممة يا رجاله.. المكن داي من شوقه بيقول أحلى قولة.. يا حلاوة  
الإيد الشغالة.. قسم يا مكن قول سمعنا كلامك حلو وله معنى».

وبـ«عمال ولادنا» احتفى الشاعر فؤاد قاعود، والملحن سيد مكاوي بالعمال،  
قائلين: «عمال ولادنا والجدود عمال.. ضاربين إيدينا في الصعب أهوال..  
نشعل في يوم المعركة ثورة.. ونغنى في يوم السلام موال».  
كما غنى الشيخ إمام أغنية «الفواعلية» من كلمات الشاعر ماجد يوسف،  
لهذه الفئة الموجودة حتى يومنا هذا، وتسعى في الصباح الباكر وراء قوت  
يومها.

## بهرارة الطائر الأزرق

أثار خبر شراء الملياردير الأميركي إيلون ماسك لشركة تويتر  
بمبلغ 44 مليار دولار الكثير من الجدل والتداعيات السياسية  
والاقتصادية والتساؤلات المستمرة حول حرية الرأي، ومدى  
الرقابة التي يمكن أن تفرضها المنصة على مستخدميها، وتأثير  
قوة منصات التواصل الاجتماعي بصفة عامة على الرأي العام  
واتجاهات الناخبين، ومدى مسؤولية المنصات عن خطابات  
الكراهية ونشر الآراء والأخبار المضللة، سواء السياسية أو  
الصحية. والجميع غارق في الجدل والتكهن حول مستقبل تويتر.  
هناك عدة أمور تتعلق بتحول منصة تويتر إلى ملكية خاصة  
يتحكم فيها شخص واحد، وتخرج من دائرة البورصة ومراقبة  
السوق والمساهمين لأدائها، ويقول إيلون ماسك إنه يدعم حرية  
التعبير باعتبارها الأساس للديمقراطية. ويوصف ماسك أحياناً  
بأنه ليبرالي وأحياناً بالمستقل والمعتدل، لذا فهناك غموض حول  
ميوله السياسية وتوجهاته، لكنه معروف بالرد القاسي على  
منتقديه.

من الناحية السياسية، وفي داخل أمريكا، هناك قلق لدى المشرعين  
في الكونغرس من تأثير هذه المنصة على مسار الانتخابات  
التشريعية في نوفمبر العام الحالي، وفي التأثير على الناخب  
الأميركي في انتخابات الرئاسة عام 2024، حيث تم حظر حساب  
الرئيس السابق دونالد ترام بعد أحداث الاعتداء على مبنى  
الكايبيتول في 6 يناير 2021؛ لتخريصه على التظاهر والاعتداء.  
وكان الرئيس ترام لديه أكثر من 80 مليون متابع على هذه  
المنصة، وقد فشلت محاولاته لإقامة منصة جديدة للتواصل.  
ورغم التصريح الأول لترام بأنه لن يعيد فتح حسابه على  
تويتر، إلا أن الإغراءات بالعودة إلى الأضواء التي توفرها المنصة  
لترام قد تجعله غير راضٍ، وهذا يعني حرباً سياسية متجددة  
بين الجمهوريين والديمقراطيين عبر المنصة.

من الناحية التشريعية، فإن القانون الأميركي رقم 230 يحمي  
شركات التواصل الاجتماعي من المساءلة القانونية على المحتوى  
الذي ينشره المستخدمون، وبالتالي لا توجد أي مسؤولية على  
المنصة حول أي شخص ينشر أخباراً مضللة أو يحرض على القتل،  
والعنف، والتوتر الطائفي والعنفي. وقد اقترح بعض المشرعين في  
الكونغرس، تحميل شركات التواصل الاجتماعي بعض المسؤولية  
القانونية عن المحتوى الضار على منصاتهم، لكن هذا يصطدم بقيم  
حرية التعبير من جانب، ويفتح الباب أمام مئات وآلاف الدعاوى  
القضائية ضد أي تغريدات منشورة من جانب آخر.

في منطقة الشرق الأوسط، تتباين التوجهات والاستخدامات  
لمنصات التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك وتويتر وإنستجرام  
وغيرها، وقد اتهمت تلك المنصات بنشر أخبار مضللة وتضخيم  
المعلومات وانتهاك الخصوصية، بينما رآها البعض المجال  
الوحيد لحرية التعبير في بعض الأنظمة الأوتوقراطية، وتخوف  
البعض من استفلال الحركات الإرهابية والجماعات المسلحة لتلك  
المنصات في التخطيط لعمليات إرهابية ونشر التطرف والترويج  
لأيديولوجيات راديكالية.

من الناحية الاقتصادية، لا بد من تحقيق أرباح في هذه الصفقة،  
إما عن طريق الإعلانات، أو عن طريق فرض اشتراكات على بعض  
الخدمات، وهو ما يتطلب تغييرات مع الإدارة الجديدة، حيث  
لم تحقق تويتر على مدى تسع سنوات منذ إدراجها في بورصة  
نيويورك عام 2013 أرباحاً كبيرة، باستثناء عامي 2018 و2019،  
حيث بلغت الأرباح مليار دولار، وأي تحركات لتقييد الحرية على  
تويتر قد لا يجذب المعلنين.

أما من ناحية حرية التعبير، فهو الجدل الأكبر، وتتزايد  
التساؤلات كيف سيتعامل مالك تويتر الجديد مع أي محتوى  
سبى يحض على الكراهية؟ وما هي مساحات الحرية المتاحة وحق  
كل شخص في التعبير عن آرائه، ومساحات الرقابة والإشراف؟  
وكيف سيكون الإشراف على المحتوى، ومدى قدرة ونفوذ المنصة  
على وقف الأشخاص الذين ينتهكون القواعد؟ وهو جدل ونقاش  
سيستمر طويلاً.

## هبة القديس

المستشار الفني

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة

م.محمد العتر

هبة القديس

د.م.نادر رياض

منسق التحرير

لهيب سمير

جمع  
بأقادي

المراسلات شركة بافاريا مصر  
17 شارع عماد الدين - القاهرة  
تليفون 05-05911376 فاكس 05911376